صحيفة البلاد

"تاريخ البحرين الحديث "1500 - 2002"

التوثيق جديد عن تاريخ البحرين، صادر عن مركز الدراسات التاريخية بجامعة البحرين، بعنوان"تاريخ البحرين الحديث"1500 - 2002 " من تأليف د. محمد أحمد عبدالله ، ود. بشير زين العابدين، يقع في 246 صفحة من القطع الكبير، فيما جاء تصميم الغلاف والإخراج الفني لـ هيفاء محمد المالكي.

وتضمن الإصدار الجديد ستة فصول، ضم الفصل الاول: توطئة جغرافية عن تسمية "البحرين" وموقعها الجغرافي، والطبوغرافيا والمناخ الذي تتمتع به البحرين، فضلا عن السكان ، والموارد الاقتصادية التي تتميز بها البحرين عن دول الخليج. واحتوى الفصل الثاني على: مختصر تاريخ البحرين حتى مطلع القرن السادس عشر، ومنها البحرين في التاريخ القديم، وفي العصر الإسلامي وبداية تاريخ البحرين الحديث، وضم الفصل الثالث البحرين بين الأطماع الأوروبية والُليمية، ومنها الكشوفات الكبرى ودوافع الغزو البرتغالي للمحيط الهندي، والبرتغال في الخليج العربي، وموقف القوى الاسلامية من الغزو البرتغالي، والحملات البرتغالية ضد البحرين، حتى انهيار الوجود البرتغالي في الخليج العربي، وصراع القوى الأوربية والإقليمية في القرن السابع عشر، وضم الفصل الرابع لمحة تاريخية عن :العتوب وتأسيس الكيانات السياسية في شرقي شبه الجزيرة العربية منذ 1700 وحتى 1869، اضافة الى اشتمال القسم على اسم تسمية"العتوب" وهجرتهم الى سواحل الخليج العربي والاستقرار في فريحة، والهجرة الى القرين وتأسيس

الكويت، وفتح البحرين ، والصراع الاقليمي على البحرين، وتشخيص السياسة البريطانية تجاه البحرين قبل فرض الحماية عليها.

واحتوى الفصل الخامس على عدة موضوعات تحت عنوان : البحرين والحماية البريطانية (1869-1971)، ومنها تولي الشيخ عيسى بن علي آل خليفة مقاليد الحكم في البحرين، وبسط الحماية البريطانية على البحرين، وأجهزة الحماية البريطانية عليها، وأجهزة الحماية البريطانية ومؤسسات الحكم المحلي، ورد الفعل الوطني ضد الحماية البريطانية، والانسحاب البريطاني من الخليج العربي والترتيبات الممهدة لاستقلال البحرين،، واختتم الباحثين كتاب"تاريخ البحرين الحديث" بالفصل السادس، تحت عنوان"البحرين بعد الاستقلال(1971 - 2002)، بثلاث محاور: الأول بعنوان ، تطور النظام السياسي والإداري عقب الاستقلال، والثاني المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومسط ختام المحور الثالث، بالرؤية المستقبلية، حيث سجل المؤلفان انطباعهما عن الرؤية بالكلمات التالية:
استهلت مملكة البحرين الألفية الثالثة بمشروع اصلاحي واعد، وببداية قوية تدعمها سياسة تطوير واضحة المعالم، وقد آتت السياسة الرشيدة ثمارها اليانعة، حيث أثبتت الانجازات الكبرى حنكة القيادة وحكمتها في التعامل مع الشأن المحلي والاستجابة للتحديات الإقليمية والدولية على حد سواء ، فعلى الصعيد الاقتصادي نجحت القيادة الرشيدة في تقديم البحرين كمركز تجاري واستثماري ومصرفي واقتصادي في المنطقة، بفضل الأنظمة المتطورة والتسهيلات وفتح أجواء البحرين أمام رؤوس الأموال الأجنبية والمستثمرين وتطوير القطاعات الصناعية والمصرفية

والاستثمارية والعقارية والطبية والإعلامية، حيث سجل الاستثمار الأجنبي في البحرين قفزة كبيرة عام 2006 ليصل الى 2.915 مليار دولار أي نحو ثلاثة أضعاف حجم الاستثمارات المسجلة في عام 2005 .

المصدر:

http://www.albiladpress.com/news_inner.php?nid=32227&cat=1